درجة ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس

The degree of communication practices between the school and the Jordanian community from the viewpoint of school principals

أمل موسى السويطي [1،*]

[1] وزارة التربية والتعليم الاردنية (الاردن)

تاريخ الاستلام: 2021/2/8؛ **تاريخ المراجعة**: 2021/02/17؛ **تاريخ القبول**: 2021/02/28

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني من وجهة نظر مدراء المدارس. وتعرف دلالة الفروق في درجة الممارسات تبعًا لمتغيرات الجنس، والخبرة. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم إعداد أداة مكونة من (50) فقرة موزعة على مجالين اثنين، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. ثم طبقت على عينة مكونة من(117) مدير ومديرة، استجاب منهم(76) مدير ومديرة(33) إناث و(43) ذكور، اختيروا بالطريقة القصدية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني كانت بشكل عام عالية المستوى. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات الاتصال تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وعدم وجود فروقات تعزى لمتغير الخبرة. وكانت معيقات الاتصال متوسطة المستوى وأظهرت النتائج عدم وجود فروقات تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بالمعيقات، ووجود فروقات في المعيقات تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت الفروقات لصالح المديرين والمديرات من ذوي الخبرات (10سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحية: ممارسات الاتصال؛ المدرسة؛ المجتمع المحلي الأردني؛ عمان.

Abstract:

The Present study aimed at investigating the degree of communicating between school and community the local. The study also aimed to find out if there are statistically significant differences according to the following variables: sex, and experience. To achieve the objectives of study, questionnaire consists of (50) items which was distributed to two sectors. After establishing the reliability and consistency of the tool, distributedto (76) who were chosen as purposive sample.

The study,s result revealed that the degree of communicating between school and the local Jordanian community was in general, high level there was statistically significant difference in the degree of communicating referring to the males interest of communicating between school and the local Jordanian community in light of the principals to schools according to their sex, and there are no differences references referring to the experience variable. middle_ level communication troubles showed that there are no differences referring to the sex variable, and there are also differences back to the experience variable, while the differences aimed at the, principals interests. Well_ experienced(10years and more).

Keywords: means of communication; school; the local Jordanian community; Amman

. مقدمة:

تسعى الأمم على مر العصور إلى إكساب أفرادها ما يؤمن تقدمها واستمرارها. فعملت على نشر التعليم وبناء الصروح التي تحقق تلك الغاية واهتمت بذلك النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة، فوضعت التعليم على سلم أولوياتها لأنه يمد الفرد بالخبرة التي تتوقف عليها الاستمرارية في حياته والتقدم نحو الأفضل.

وأشار (عزيز، أهمية التعليم في عصر العولمة) إلى أن التعليم يكتسب أهمية خاصة حيث أنه يعد من ضروريات الحياة في العصر الحديث، حيث يستطيع المتعلم تحسين أدائه والتعامل مع متطلبات العصر ومعطيات الحياة؛ فهو يقضي على الأمية ويوسع المدارك الفكرية التي تمنح الفرد القوة التي تعينه على ممارسة حياته. وتخلق منه مبدعا مبتكرا واسع التخيل ولديه سعة اطلاع.

وأشار (عزيز، أهمية التعليم في عصر العولمة) إلى أن الإنسان أكثر الكائنات الحية حاجةً إلى التعلم وأقدرها عليه فمن الواجب أن يكون المكان الذي يتلقى فيه الفرد تعليمه هو من أهم الأماكن والمدرسة تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم التربوي ملتزمة بتحقيق الأهداف التربوية العامة المتمثلة في غرس الإيمان بالله ورسله والقيم الدينية. وتقوية الاعتزاز بالعروبة والوطن والأمة والثقافة والحضارة، وتدريب الفرد على واجبات المواطنة والمشاركة المجتمعية والسياسية. وتنشئة المتعلمين على قيم وممارسات العمل والإنتاج والإتقان. وتمكينهم من إتقان أساسيات التعلم (القراءة والكتابة والحساب)، والتزود بالمعرفة والعلوم المتقدمة، وأساليب البحث والاستكشاف العلمي. وتعزيز اتجاهات ومهارات التعلم الذاتي، وصولاً إلى مجتمع دائم التعلّم.

"والتعليم في أساسه عملية اجتماعية، ووظائف التعليم تسعى لتلبية الحاجات المتغيرة للإنسان"(سنقر،2005، ص:9).

لذا اتجهت المجتمعات الحديثة إلى النظر للمدرسة كمؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية وظيفتها خدمة المجتمع وتنمية موارده وإشباع حاجاته. (السلطان،2008).

وفي هذا الإطار برز مفهوم (مدرسة المجتمع) المعتمد على النظام التفاعلي المفتوح للتعايش وتبادل المنافع مع المجتمع ويؤكد أن المدرسة المعاصرة تستمد كينونتها من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا مجتمعها وحاجاته (مركز التدريب التربوي، 1994).

وهنا يأتي دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية لا تنفصل عن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى ومن أهم تلك المؤسسات الأسرة. والمؤسستان تكملان دورا هاما في نشوء وتطور السلوك لدى الطالب، وتعزيز السلوكيّات المرغوبة ونبذ السلوكيّات السيئة.

وبين عاشور(1995) أن وظائف المدرسة تجاه المجتمع تتلخص فيما يلي:

- تنمية أفراده وإعدادهم للقيام بدورهم في الحياة ولمقابلة وقيادة التغيرات التي تحدث في المجتمع من أجل التقدم.
- حفظ التراث الثقافي للمجتمع وتنميته بنقله من جيل إلى جيل واستبعاد الجوانب غير المرغوب فيها.
- تنمية ثقافة المجتمع عن طريق إضافة الخبرات والمعارف الجديدة.
- امداد المجتمع بالقوى االعاملة اللازمة لتسيير جوانب نشاطاته المختلفة.
- كسب ولاء الأفراد لمجتمعهم وتذكية الشعور الديني والوطني لديهم.

ومن التحديات التي تواجه المربين والتربويين وجود انفصال كبير وواضح بين المدرسة والمجتمع والأسرة، فأصبح هناك حاجة ملحة لوجود جسر تواصل بين المجتمع المحلي والمدرسة والأسرة، وتوزيع المهام وبناء علاقات قوية تجمع المهتمين بالعملية التعليمية التعلمية بهدف إيجاد بيئة مدرسية آمنة. وبصورة عامة حتى يشارك أولياء الأمور مشاركة فاعلة يجب أن يتحقق التواصل بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية كذلك(سنقر،2005).

فالمدرسة والمجتمع والأسرة يسعون لتحقيق هدف واحد وهو إنتاج الجيل الواعي المتعلم المنتمي لوطنه والمتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية. فكيف السبيل لإنشاء جسر التواصل الذي يحقق ذلك الهدف المنشود.

وقدم هذا البحث للوقوف عند ممارسات الاتصال والسلبيات الناشئة عن عدم التواصل المنشود بين الأطراف سابقة الذكر. والطرق الناجعة لتحقيق التواصل. وما هي معيقات الاتصال؟ وما هو المأمول من الاتصال الجيد؟ راجين من الله تعالى أن يكون مرجعا لمن هم في موقع المسؤولية لتعزيز فكرة التواصل بين المدرسة والمجتمع وتحقيق فكرة المدرسة المجتمعية لما لها من فوائد جمة تعود على الجميع.

01. مشكلة الدراسة:

التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من أهم الأسس التربوية التي نشأت عنها أهداف المدرسة والتي تقتصر على التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمعون الضروري الانتباه لتعميق هذه العلاقة بما لها من فوائد جمة. منها تبادل الآراء والدعم المادي والمعنوي وتحقيق الأهداف التربوية ورفع مستوى الطلاب أكاديميا. ومع ذلك نرى انفصالا بين المدرسة والمجتمع لا يمكن رصد أسبابه إلا بالبحث والدراسة.

أسئلة الدراسة:

ولمعرفة أسباب ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع نسأل: **ما درجة العلاقة بين المدرسة والمجتمع؟ وما هي طرقه؟ وما هي معيقاته؟** من خلال معرفة:

- ما هي طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي؟
- ما هي المعيقات التي تحول دون الاتصال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات التالية (جنس المدير – سنوات الخبرة)؟

02. أهداف الدراسة:

- معرفة طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني.
- تحديد المعيقات التي تمنع إقامة علاقة فعالة بين المدرسة والمجتمع.
- الكشف عن إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات لعينة الدراسة ترتبط بالمتغيرات (جنس المدير وسنوات الخبرة).

03. أهمية الدراسة:

ناقشت هذه الدراسة موضوعا يحقق بعض الأهداف التربوية لأنّ الاتصال بين المدرسة والمجتمع ضرورة تربوية. كما أنّ هناك أهمية نابعة من الأسباب التالية:

- قلة الدراسات حول ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع على مستوى المجتمع المحلي الأردني.
- أول دراسة _حسب علم الباحثة حول واقع الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني ضمن مجتمع الدراسة.

- تقديم وصف لممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال رصد الواقع والمعوقات في الاتصال التربوي بين المدرسة والمجتمع المحلي بهدف تطويره.
- وضع نتائج الدراسة أمام أصحاب القرار لتحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع وتقديم الفائدة لوزارة التربية والتعليم وإدارات التعليم التابعة لها ومديري ومديرات المدارس.
- تهيئة الباحثين لعمل دراسات مكملة لما توصلت إليه هذه الدراسة ودفعهم لإجراء دراسات حول نفس الموضوع ولكن من منظور آخر.

04. حدود الدراسة:

- **المكانية:** المدارس الحكومية والخاصة في المجتمع المحلي الأردني.
- **البشرية:** مديرو ومديرات المدارس الحكومية.
- **الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019)

05. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرو ومديرات مدارس مديريات تربية العاصمة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).

06. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مدراء مدارس تربية عمان الخامسة (لواء ناعور ووادي السير)، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (117) مدير ومديرة، منهم (45) ذكور و(72) إناث. استجاب منهم (76) مدير ومديرة (43) ذكور و(33) إناث.

07. مصطلحات الدراسة إجرائياً:

- **ممارسات الاتصال:** هي الطرق المتبعة لتبادل المعلومات بين المدرسة والمجتمع المحلي ضمن مجتمع الدراسة.
- **المدرسة:** المؤسسة التعليمية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية ضمن مجتمع الدراسة.
- **المجتمع المحلي:** هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وتربط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية وبعبارة أخرى هو البيئة أو الكيان الذي يشمل الأفراد والمؤسسات والرقعة الجغرافية في منطقة ما.

08. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة **فهمي وجوهر (2000)** بعنوان: "تطوير الإدارة التربوية وتحديثها في ضوء التجارب العربية والعالمية وثورة الاتصال والمعلومات"، وضحت القصور في مدخلات الإدارة على النحو الآتي:

- أنّ هناك ضعف في الإعداد المهني لمديري إدارات التعليم ومديري المدارس يحول بينهم وبين القيام بوظائفهم القيادية.
- أنّ هناك ضعف في الإمكانات المادية على مستوى المدرسة في صورة نقص في الغرف أو المرافق أو أدوات الاتصال والتفاعل مع المجتمع المحلي، أو تقنيات حديثة لجمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها وتحليلها.
- سوء حال المباني المدرسية في بعض البلاد العربية. ودعت الدراسة إلى تطوير الإدارة سلوكيًا بدعم العمل الجماعي وتنمية إدارة الوقت والإحساس بالذات والمشاركة في صناعة القرارات، وتطويرها تقنيًا باستخدام أساليب عمل جديدة وأجهزة تكنولوجية متطورة، وتطويرها تنظيميًا بإعادة تحديد الواجبات والاختصاصات والأنشطة، وتطويرها رقابيًا بتسهيل الاتصالات وتدعيم أنظمة المعلومات وتطويرها شموليًا بترشيد صناعة القرار باستخدام أنظمة معلومات متطورة.

وفي دراسة **العاتي(2003)** بعنوان بناء أنموذج مقترح للاتصال الإداري في ضوء واقع الاتصال في وزارة التربية والتعليم في الأردن والاتجاهات العالمية الحديثة. هدفت الباحثة إلى بناء أنموذج للاتصال الإداري في وزارة التربية والتعليم في الأردن في ضوء الواقع والاتجاهات الحديثة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما أنماط الاتصال التي يستخدمها القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم؟ ما وسائل الاتصال التي يستخدمها القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم؟ ما مهارات الاتصال التي يستخدمها القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم؟ ما معوقات الاتصال التي يستخدمها القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم؟ وتكون مجتمع الدراسة من القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (707) قادة تربويين. وتم اختيار (354) قائدًا تربويًا بالطريقة الطبقية العشوائية حيث شملت الدراسة(15) مديرية تربية وتعليم فضلاً عن مركز الوزارة وتم تطوير أداتين للدراسة: استبانة وسائل الاتصال وأنماطه ومهاراته، واستبانة معوقات الاتصال، فضلا عن بناء أداة لتحديد الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الاتصال. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار(شيفيه) للمقارنة البعدية.

وأما دراسة **الأشقر(2003)** في دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي لمحافظات غزة وسبل تطويره. هدفت إلى التعرف على الدور الذي يجب أن تقوم به إدارة المدرسة الثانوية في غزة لتنمية المجتمع وتطوره ولتحقيق أهداف الدراسة صيغت الأسئلة التالية: ما درجة تقدير مديري المدارس الثانوية لدورها في تنمية البيئة المحلية في محافظات غزة. ما درجة تقدير مديري المدارس الثانوية لدورها في تنمية في تنمية الأسرة بمحافظات غزة. ما درجة تقدير مديري المدارس الثلنوية لدورها تجاه المؤسسات الحكومية والأهلية في محافظات غزة؟ ما الأهمية النسبية للأدوار التي تقوم بها إدارة المدرسة الثلنوية للمجتمع والبيئة المحلية. وقد استخدم البلحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري ووكيلات ومديرات ووكيلات المدارس الثلنوية بمحافظات غزة والبالغ عددهم(170) إداري. ولتحقيق أهداف الدراسة قام البلحث بإعداد استبانة

مكونة من (60) فقرة، موزعةعلى(4) مجالات، وهذه المجالات هي: مجال خدمة الإدارة المدرسية للبيئة المحلية، وخدمة الأسرة، وخدمة المؤسسات الحكومية وخدمة المؤسسات الأهلية. ولمعالجة البيانات إحصائيًا تم استخدام برنامج (SPSS) الحسابيوقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ مديري الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية يودون ولديهم الرغبة في أن يكون لهم دور كبير وفعال في خدمة وتنمية المجتمع، فقد حصل مجال خدمة البيئة المحلية على نسبة مئوية مقدارها (86.64%) أي أنّ الغالبية من أفراد المجتمع ترغب في أن يكون لها دور فعال في خدمة وتنمية البيئة المحلية.
- أما في مجال خدمة الإدارة المدرسية لأسرة الطالب فقد حصل هذا المجال على تقديرات عالية بنسبة (86.68%) ويأخذ هذا المجال الترتيب الأول على مجالات الدراسة، ويدل ذلك على العلاقة الوثيقة بين المدرسة والأسرة، والرغبة لدى الإدارة المدرسية لخدمة وتنمية الأسرة.
- وفي مجال خدمة الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية للمؤسسات الحكومية فقد أظهرتالنتائج أن هناك رغبة كبيرة حيث حصل هذا المجال على نسبة مئوية مقدارها (81.9%) وهي أيضًا نسبة عالية، مما يدل على الوعي الكبير الذي توليه الإدارة المدرسية لأن يكون لها دور كبير وفعال لخدمة وتنمية المؤسسات الحكومية.
- أما مجال خدمة المؤسسات الأهلية فقد حصل على نسبة عالية وموافقة لأن يكون للإدارة المدرسية دورٌ في تنمية وخدمة المؤسسات الأهلية، وكانت النسبة المئوية لهذا المجال (83.36%). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a< 0.05) في تقدير أفرادالعينة لرغبة وتوجه الإدارة المدرسية في أن يكون لها دور فعال لخدمة وتنمية المجتمع في البيئة المحلية والأسرة والمؤسسات الحكومية والأهلية.

دراسة **الخطيب (2006)** بعنوان "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل" يهدفهذا البحث إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبوظبي التعليمية، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ويأتي هذا البحث في سياق جهود وزارة التربية والتعليم والشباب منأجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ولنسجامًا مع مبادرة الوزارة بعنوان" رؤية التعليم 2020" وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقةعشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بياناتالدراسة من خلال استبانة خاصة، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك وعي واهتمام واضح من قبلالإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة علىضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

وفي دراسة **بلبيسي(2007)** درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين فيها والمديرين أنفسهم. كما هدفت إلى تعرف أثر كل من متغيرات (المحافظة، الجنس، المؤهل العلمي، موقع المدرسة، الخبرة العملية، التخصص، الوظيفة) في درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في العام الدراسي (2007/2006) والبالغ عددهم (627) مديرًا ومديرةً، ومعلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية، والبالغ عددهم (8280) معلما ومعلمة. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (107) مديرًا ومديرةً بما نسبته (20%) تقريبًا، و(635) معلمًا ومعلمةً، بما نسبته (8%) تقريبا من مجتمع الدراسة.ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي وتطوير استبانة بصيغتين مختلفتين، الأولى موجهة للمديرين والمديرات، والثانية للمعلمين والمعلمات، اشتملت الاستبانة على (62) فقرة. وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة باعتماد طريقة صدق المحكمين واستخرجت ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ووصل الثبات الكلي للاستبانة إلى (0.80). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنّ درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة للدرجة الكلية (78.2%).إن ترتيب مجالات درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية جاء على النحو التالي: المرتبة الثانية: مجال العلاقة مع المجتمع المحلي (79.6%) وهي درجة ممارسة كبيرة. المرتبة الرابعة: المجال الفني حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (78.2%) وهي درجة ممارسة كبيرة. المرتبة السادسة: مجال العلاقات الإنسانية (73.8%) وهي درجة ممارسة كبيرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، إلاّ في مجال العلاقات الإنسانية حيث كان الفرق لصالح الذكور.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة العملية إلاّ في المجال الإداري حيث كان الفرق لصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات. وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها:

- عقد دورات هادفة لمديري المدارس تتعلق بعملهم القيادي وتطويره مثل دورات في القيادة التربوية والتغيير، والإدارة المدرسية الحديثة، ومهارات الاتصال والتواصل مع المعلمين والطلبة والاهتمام بتنمية الصفات القيادية لدى المعلمين والطلبة.
- تشجيع المديرين على تفويض السلطات ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات.

دراسة **سكيك وبارود(2009)** بعنوان "واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها" هدفت الدراسة إلى دراسة واقعالتعاون بين المعلم والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدراسة (65) معلمًا ومعلمة، و(53) من أولياء الأمور، كما تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، دون النسبة المطلوبة تربويًا تعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

وفي دراسة **السلطان(2008)** وقد هدفت إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى التعرف إلى المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم(841) مديرًا، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها(212) مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة(الإستبانة). واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) في المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة من خلال بعض أساليب الإحصاء الوصفي لتحديد استجابات أفراد العينة نحو الأبعاد المختلفة لعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أنّ مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائيًا بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى المدرسي.

وفي دراسة **شلدان وصايمة وبرهوم(2011)** واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمالباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحون بإعداد استبانة اشتملت على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الأسرة، الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، ثم تقدم الباحثون بصيغة مقترحة لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على(299) من مديري ومعلميالمدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ

عددهم(7082) مديرًا ومعلمًا للعام الدراسي(2010- 2011). ومنالأساليب الإحصائية المستخدمة (الوسط الحسابي، النسب المئوية، اختبار (T. Test، تحليل التباين الأحادي) وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- بلغت تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (61%) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية حيث كانت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم) في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، ووجود فروق في المجال الرابع لصالح المديرين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في الأول والثالث، ووجود فروق في المجالين الثاني والرابع لصالح الوسطى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.
- ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة.
- الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي.
- تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.

وفي دراسة **الصوافية(2008)** تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (1-4) في سلطنة عمان: هدفت هذه الدراسة إلى كشف الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي(1-4) في سلطنة عمان، وذلك من وجهة نظر القيادات التربوية التنفيذية بالمدارس (مديري المدارس ـ مساعديهم ـ الأخصائيين الاجتماعيين) والمعلمين، وكذلك من وجهة نظر بعض الفئات المجتمعية (أولياء أمور ـ رجال أعمال ـ قيادات رسمية وشعبية ـ قيادات وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي)، أما الهدف الرئيس للدراسة فهو التوصل إلى أساليب تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم بالسلطنة.ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تحليل الأدبيات المتعلقة بالتعليم الأساسي، والمشاركة المجتمعية، بجانب القيام بدراسة ميدانية لكشف الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية. تألفت بيانات الدراسة الميدانية من مصدرين: أولاً ـ استبانة مكونة من

(41) فقرة، تم توزيعها على (507) فردًا. ثانيًا . مقابلة شخصية مع (80) فردًا، وذلك بجميع مناطق السلطنة، باستثناء محافظة مسندم والمنطقة الوسطى. وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي: التمويل تليها الإدارة ثم الاستشارة، بينما أضعفها كانت في التخطيط وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة على محاور واقع المشاركة المجتمعية ما عدا المحور الثاني الخاص بمشاركات المجتمع المدني في مجال الإدارة يعزى للمنطقة التعليمية، ومرد ذلك اختلاف طبيعة كل مجتمع ومدى وعيه من منطقة لأخرى. أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، وذلك على كافة المحاور ما عدا المحور الخامس: مشاركات المجتمع في مجال الاستشارة. وقد أوصت الدراسة بعدد من الأساليب والإجراء ات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية، منها ما هو عام، ومنها ما هو خاص بالإدارات المدرسية. وقد اقترحت الدراسة دراسات أخرى حول تفعيل المشاركة المجتمعية بالسلطنة باختلاف مجالات التعليم.

الدراسة الأجنبية:

دراسة **هيقت (Highett, 1990)** التي هدفت إلى بحث واستقصاء بعض المعوقات التي تعيق وتحد من فاعلية المدرسة في إحدى مناطق جنوب استراليا، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) من أولياء الأمور، و(13) مدير مدرسة، و (8) من المهتمين بأمور التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ أهم المعوقات التي تعيق وتحد من فاعلية المدرسة وتمثلت في: قلة مصادر التمويل لأنشطة وبرامج المدرسة. وعدم التعاون من قبل المعلمين في النهوض بمستوى الدراسة. وعدم كفاية المساندة من قبل المهتمين بشؤون التعليم. وعدم اهتمام أولياء الأمور وتشجيع أبنائهم. والتدخل الزائد من قبل بعض الآباء وأولياء الأمور في شؤون المدرسة، مما يعيق من فاعليتها.

دراسة **برنز (Bernes, 1990)** التي هدفت إلى البحث في المعوقات والمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنفيذ برامجها بولاية واشنطن، وقد شملت عينة الدراسة ست إدارات تعليمية، تم اختيارها على أساس مشاركتها السابقة في تنفيذ برامج الإدارة المدرسية. وقد أوضحت النتائج أنّ هناك عوائق عامة توجد أمام تنفيذ البرامج المدرسية، ومن هذه المعوقات: معوقات الميزانية وقلة التدريب وعدم كفاية نظم التقييم وعدم الاهتمام والمشاركة من جانب المجتمع. وقلة الوقت المتاح أمام المدرس للتخطيط. وعدم كفاية الالتزام بمفهوم الإدارة المدرسية من جانب إدارة التعليم.

وأجرى الباحثان **ولكر و ديمسي(Walker & Demsey ،2002)** دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "متروبولتان ناشفيل البريطانية" والأسرة من خلال التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل

التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كالتالي: تحسين انجاز الطلاب الأكاديمي. تعديل سلوكيات الطلاب و تحقيق الشعور بالرضي لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة ومساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية. وصنف الباحثان المعوقات التي تضعف التواصل بين مدرسة ميتروبولتان ناشفيل وأسر الطلبة إلى قسمين:

- معوقات تتعلق بالأسرة وهي: تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور وتدني الوضع الاقتصادي والاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة.
- معوقات تتعلق بالمدرسة: القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية. تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة. وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما، ووصفت خطة إستراتيجية مقترحة تتخلص بما يلي: تطوير السياسة الإدارية للمدرسة لتصبح أكثر مرونة واتجاها نحو اللامركزية. تحسين المناخ المدرسي (المرافق والتجهيزات مثل قاعات . احتفالات . واجتماعات) وتشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية (مثال: تقديم دروس إثرائية) وتنظيم مشروع خدماتي لتلبية احتياجات أسر الطلبة كالمشاريع التربوية والصحية. والاهتمام بعملية التواصل من حيث . تحري دقة المعلومات . وضوح الرسالة استمرارية التواصل، تعدد وسائل الاتصال.

وأعد **رايت وروجرز** (**Wright & Rogers،2006**) دراسة تقييميه لدور التكنولوجيا في تعزيزالتواصل بين المدرسة والأسرة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الأرضي والمحمول . الانترنت . الموقع الالكتروني للمدرسة) في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع. وهدفت الدراسة كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. تم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقدبلغت عينة الدراسة(210) فرداً، (48) مدرسًا، (162) ولي أمر، واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الأدلتين اللتين اعتمدتهما الاستبانة المجموعات المركزة لكل من(المدرسين وأولياء الأمور) وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، وأكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجياالحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إنّ استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية، أما أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمورحول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

ودراسة **أرامس وجيبس(Abrams&Gibbs2000)** التي أجرياها على مدرسة ابتدائية في شمال كاليفورنيا للتعرف على المعوقات ومجالات التطوير لبرنامج العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة والمقابلة النوعية، إضافة إلى استبانة شملت عددًا من موظفي المدرسة وعددًا من أفراد المجتمع المحلي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة (موظفي المدرسة–أولياء الأمور–أفراد المجتمع المحلي) حول أسباب ضعف مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- اختلاف وجهات نظر موظفي المدرسة وأفراد المجتمع المحلي حول طبيعة مشاركة أولياء الأمور في العمل المدرسي والأدوار التي يتوقع أن يمارسوها.
- اختلاف وجهات نظر موظفي المدرسة وأفراد المجتمع المحلي حول الدور والصلاحيات التي يجب أن يمارسها مدير المدرسة على المستوى الإداري والأكاديمي. وأوصت الدراسة بأهمية عقد اللقاءات وتكثيف التواصل لوضع الاستراتيجيات المشتركة لتعزيز التعاون في مجال تحسين الوضع الأكاديمي.

نلاحظ أنّ الدراسات السابقة قد اختلفت في المنهج والعينة واتفقت في أهمية وجود اتصال بين المدرسة والمجتمع، وهناك رغبة في الاتصال مع المجتمع وتقديم الخدمات له، ووجود معيقات مادية تمنع الاتصال بين المدرسة والمجتمع. وتميزت هذه الدراسة من حيث أنها رصدت درجة ممارسات الاتصال والتجديد في عملية الاتصال نظرا للتجديد السريع في طرق الاتصال التكنولوجية الحديثة. توصلت نتائج كافة الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأكدت على أهمية الدور الذي تتقلده المدرسة الحديثة في الانفتاح على البيئة المحلية وبناء أواصر متينة مع المجتمع.

أشارت بعض الدراسات إلى آليات وقنوات التواصل المتبعة مثل: مجالس أولياء الأمور . الأنشطة المدرسية. الأعمال التطوعية . وسائل التكنولوجيا الحديثة.

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث "الاستبانة" للحصول على البيانات عدا دراسة (walker & demsey) التي استخدمت أداة بحثية مختلفة "دراسة حالة".

على الرغم من وجود بعض التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، إلا أن الدراسة الحالية استندت على الدراسات السابقة وتميزت عنها بما يلي: التركيز على دراسة واقع التواصل بين المدرسة ومجتمع الدراسةالمحدد، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة واقع التواصل المذكور من خلال دراسة واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع.

09. منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام منهجين من مناهج البحث العلمي هما:

- المنهج الوصفي التحليلي: وقد استخدم هذا المنهج لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بدرجة ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس.

- منهج البحث الميداني: وتم استخدامه لتغطية الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، والذي تحاول من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص نتائجها من خلال الاعتماد على الاستبانة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة وفقًا للخطوات العلمية المتعارف عليها.

10. مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديريات التعليم في عمان والبالغ عددها (6) خلال الفصل الأول من العام الدراسي(2020/2019).

11. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية، وتم إجراء الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس في (لواء وادي السير وناعور) والبالغ عددهم(117). وقد تم توزيع الاستبانة على جميع المديرين والمديرات، واستجاب منهم(76) مدير ومديرة، أي ما نسبته (65%) والجدول (1) يوضح التوزيع الديمغرافي لعينة الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

المجال	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	43	56.6
	انثى	33	43.4
	المجموع	**76**	**100%**
الخبرة العملية	أقل من (5) سنوات	5	6.6
	من (5-10) سنوات	8	10.5
	أكثر من (10) سنوات	63	82.9
	المجموع	**76**	**100%**

12. أداة الدراسة "الاستبانة":

تكونت أداة الدراسة من أسئلة الدراسة والمكونة من:

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية: والتي تتمثل في: الجنس، الخبرة العملية.

القسم الثاني: طرق الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني، والذي يتمثل بالفقرات: (35) فقرة

القسم الثالث: معيقات الاتصال والتي تتمثل بالفقرات: (15) فقرة

صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية كلية العلوم التربوية قسم الإدارة المدرسية وعلم الأصول للتحقق من مدى صدق فقراتها، وقد تم الأخذ بآرائهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، على نحو دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، وفضلاً عن ذلك، فقد جرى عرض الاستبانة على عينة اختبارية قوامها (20) مدير ومديرة في المدارس، بغرض التعرف إلى درجة استجابة المبحوثين للاستبانة، وعبّروا عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يؤكد صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا. حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللاستبانة بشكل عام أعلى من (60%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
المحور الأول: طرق الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.	1-35	0.89
المحور الثاني: معيقات الاتصال	36-50	0.83
الأداة ككل	1-50	0.90

13. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واختبار (ت للعينة الواحدة) (One Sample T-test) واختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي: درجة عالية جدًا (5)، درجة عالية (4)، درجة متوسطة (3)، درجة ضعيفة (2)، درجة ضعيفة جداً(1).

واعتمادًا على ما تقدم فإنّ قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (3.68 – فما فوق: مرتفع)، (2.34-3.67: متوسط)، (2.33 – فما دون: منخفض).

14. نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

السؤال الأول: ما هي أكثر طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن أكثر طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي) مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط	الترتيب
2	أكون علاقات إنسانية جيدة على مستوى المجتمع المحلي أوالجامعات في البيئة المحيطة وآخذ بآرائهم واقتراحاتهم	4.47	0.60	مرتفع	1
28	أتعاون –أثناء اتصالي–في مجال البناء المدرسي من حيث: الصيانة وإيجاد الإنشاءات المدرسية الجديدة والضرورية لصالح الطلبة ولخدمة المجتمع المحلي	4.42	0.72	مرتفع	2
3	أحرص على التعرف على إمكانات البيئة وحاجاتها واهتماماتها من أجل ربط المدرسة بالمجتمع	4.39	0.63	مرتفع	3
23	أعرض الأفكار الخاصة بي على أفراد المجتمع بطريقة ديمقراطية	4.38	0.73	مرتفع	4
13	أعمل على فتح قنوات الاتصال والتواصل بين المدرسة وبين أولياء الأمور في المجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء والمعلمين/الأمهات والمعلمات/ بهدف المشاركة في رسم السياسة العامة في المدرسة بما يعود بالفائدة على الابناء والطلبة والمجتمع	4.37	0.71	مرتفع	5
8	أعمل على تنظيم المصادر البشرية والمالية والمادية لتستخدم جميعها في تحقيق أهداف المدرسة وإيصال هذا التأثير للمجتمع المحلي	4.34	0.68	مرتفع	6
12	أعمل على إرشاد الهيئة التدريسية إلى الاستفادة من مصادر البيئة المحلية والمجتمع المحلي في خدمة المناهج وتبصيرهم بالثقافة المجتمعية وأكسبهم مهارات التواصل	4.33	0.74	مرتفع	7
21	أتقبل الانتقادات وأناقشها بهدوء دون انفعال	4.33	0.76	مرتفع	8
22	أدون الملاحظات أثناء الاتصال للاستفادة منها لاحقًا	4.33	0.70	مرتفع	9
25	أفسح المجال – أثناء الاتصال–للتفاعل مع بعض وذلك بأسلوبي المناقشة والإصغاء من الجميع للآراء المختلفة فيما يتعلق بالمؤسسة –المدرسة–وعلاقتها بالمجتمع المحلي بخاصة	4.33	0.74	مرتفع	10
4	أشارك المجتمع المحلي في مناسباتهم الاجتماعية وأعتبرها فرصة جيدة للتواصل ومناقشة مسيرة العملية التربوية	4.32	0.84	مرتفع	11
7	أقوم وبجهود جماعية بالتخطيط لوضع الحلول المناسبة لمشكلات المدرسة مع وضع البدائل في آن واحد	4.32	0.75	مرتفع	12
17	ألجأ إلى الاجتماعات لتبادل الأفكار والمعلومات	4.30	0.59	مرتفع	13
20	أفضل الاتصال بنفسي	4.22	0.79	مرتفع	14
31	أحصر المؤسسات والمراكز التي يمكن أن تفيد المجتمع	4.22	0.72	مرتفع	15
30	أتعرف على مراكز التأثير في المجتمع	4.21	0.75	مرتفع	16
14	أعمل وبجهود جماعية من الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة	4.18	0.80	مرتفع	17

	والمجتمع المحلي–على مراقبة البرامج التربوية والمتنوعة في المدرسة بهدف تقويمها مستفيدًا من التغذية الراجعة				
24	أعمل على تشجيع أساليب الاتصال مثل المؤتمرات والاجتماعات واللجان المختلفة بهدف التنسيق وتبادل المعلومات	4.14	0.78	مرتفع	18
11	أخطط وبجهود جماعية وذلك لوضع الخطط العامة لاحتياجات المدرسة وتطلعاتها المستقبلية لخدمة المجتمع المحلي وأضع هدفًا في الخطة التطويرية ما يدعم المدرسة المجتمعية	4.12	0.80	مرتفع	19
16	أستخدم الهاتف والفاكس في توصيل المعلومات أو استقبالها	4.12	0.91	مرتفع	20
27	أعمل – أثناء الاتصال–على تأكيد رغبتي في مشاركة المعلمين وبعض أفراد المجتمع المحلي في مجال رسم السياسة العامة للمدرسة وللمديرية، كالتمثيل في اللجان المدرسية والتربوية لصالح المدرسة والمجتمع	4.12	0.73	مرتفع	21
26	أعمل –أثناء الاتصال–على الإقناع بضرورة تفعيل النشاطات المختلفة في المدارس في مجال خدمة البيئة بمشاركة من المجتمع المحلي للارتقاء بمستوى مخرجات المدرسة كمؤسسة اجتماعية	4.09	0.77	مرتفع	22
32	أدعو أولياء الأمور أصحاب الاختصاص والمهارات لتنفيذ اللقاءات	4.07	0.70	مرتفع	23
9	أساعد المجتمع المحلي في الحصول على المعلومات واستخدامها	4.05	0.89	مرتفع	24
1	أتيح الفرصة الكافية للمجتمع المحلي في المشاركة في صنع القرارات وأحدد أساليب التعامل معهم	4.04	0.74	مرتفع	25
35	أعمل –أثناء الاتصال–على تشجيع المديرين والمديرات في مجال تقوية صلات التعاون فيما بين أولياء أمور الطلاب/الطالبات في المجتمع المحلي وبين المدرسة	3.96	0.77	مرتفع	26
15	أعتمد على الوسائل المكتوبة لتسهيل التواصل	3.91	0.79	مرتفع	27
29	أعمل على معرفة مواصفات المجتمع المحلي ومشكلاته وأحاول حلها بمساعدة أصحاب الاختصاص وبالتعاون مع الجامعات	3.83	0.89	مرتفع	28
33	أنفذ برامج تقوية للطلبة وأولياءالأمور وأفراد المجتمع في موادأكاديمية	3.83	1.01	مرتفع	29
10	أعمل على تفعيل دور المكتبة المدرسية الفني في مجال تقديم الخدمات المرغوب فيها للمجتمع المحلي	3.74	0.94	مرتفع	30
18	أستثمر جزءا من المخصصات المالية المتوافرة في توفير وسائل اتصال حديثة	3.62	0.92	متوسط	31

5	يتأثر موقفي الإداري بعوامل البيئة إيجابيا وسلبيا	3.50	1.01	متوسط	32
19	أسعى لاستخدام البريد الالكتروني في تبادل المعلومات	3.33	1.17	متوسط	33
34	أنظم رحلات ترفيهية لأولياء الأمور برفقة أبنائهم	2.61	1.34	متوسط	34
6	أثناء اتصالي أهمل المشاعر والأحاسيس الإنسانية لأفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور	2.37	1.46	متوسط	35
المتوسط العام الحسابي		4.03	0.82	**مرتفع**	

يتضح من الجدول رقم (3) أنّ المتوسطات الحسابية لهذا المحور (طرق الاتصال)، تراوحت ما بين (4.47 و 2.37)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (4.03) وهو من المستوى المرتفع، حيث حازت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.47)، وبانحراف معياري (0.60) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أكون علاقات إنسانية جيدة على مستوى المجتمع المحلي أو الجامعات في البيئة المحيطة وآخذ بآرائهم واقتراحاتهم)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (28) بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (0.72) وهو من المستوى المرتفع أيضًا، حيث نصت الفقرة على (أتعاون –أثناء اتصالي- في مجال البناء المدرسي من حيث: الصيانة وإيجاد الإنشاءات المدرسية الجديدة والضرورية لصالح الطلبة ولخدمة المجتمع المحلي)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.63) وهو من المستوى المرتفع أيضًا، حيث نصت الفقرة على (أحرص على التعرف على إمكانات البيئة وحاجاتها واهتماماتها من أجل ربط المدرسة بالمجتمع)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (23) بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.73) وهو من المستوى المرتفع كذلك، حيث نصت الفقرة على (أعرض الأفكار الخاصة بي على أفراد المجتمع بطريقة ديمقراطية)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (0.71) وهو من المستوى المرتفع كذلك، حيث نصت الفقرة على (أعمل على فتح قنوات الاتصال والتواصل بين المدرسة وبين أولياء الأمور في المجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء والمعلمين/الأمهات والمعلمات/ بهدف المشاركة في رسم السياسة العامة في المدرسة بما يعود بالفائدة على الأبناء والطلبة والمجتمع).

وفي المقابل وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (2.37) وبانحراف معياري (1.46) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (أثناء اتصالي أهمل المشاعر والأحاسيس الإنسانية لأفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (34) بمتوسط حسابي (2.61) وبانحراف معياري (1.34) وهي من المستوى المتوسط أيضًا، حيث نصت الفقرة على (أنظم رحلات ترفيهية لأولياء الأمور برفقة أبنائهم).

وهذا يفسر أنّ طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي كانت ممارسة بشكل جيد ومرتفعة المستوى.

وقد اتفقت الدراسة مع الأشقر وبلبيسي الذي أكّد على وجود علاقة وثيقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومع الخطيب من خلال الوعي والاهتمام الكبير من أولياء الأمور بالاتصال مع المدرسة والتفاعل بين المدرسة والمجتمع. وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة فهمي وجوهر ورايت وروجرز وولكر وبرنر وهقيت التي أوضحت وجود ضعف في طرق الاتصال والتفاعل مع المجتمع المحلي. أمّا سكيك وبارود فقد أوضحا وجود ضعف في الاتصال وبالتالي درجة

علاقات متوسطة بين المدرسة والمجتمع المحلي. واختلفت النتائج مع السلطان والصوافية التي أوضحت وجود علاقة ضعيفة وشلدان وصايمة وبرهوم أوضحوا أنّ الدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما هي المعيقات التي تحول دون الاتصال؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن أكثر المعيقات التي تحول دون الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (المعيقات التي تحول دون الاتصال بين المدرسة والمجتمع) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط	الترتيب
4	أرى أنّ ضعف استخدام مهارة التحدث والإصغاء يمنع نجاح الاتصال	4.22	0.84	مرتفع	1
1	أرى أنّ عدم اختيار وسيلة الاتصال الفعالة يمنع نجاح الاتصال	4.18	0.76	مرتفع	2
5	أرى أنّ عدم تفعيل مجلس المعلمات/المعلمين وأولياء الأمور ومجالس البرلمان الطلابي يمنع نجاح الاتصال	4.05	0.95	مرتفع	3
2	أرى أنّ الاتجاهات السلبية نحو المدرسة تمنع نجاح الاتصال	4.00	1.02	مرتفع	4
15	غياب الالتزام بتوصيات الاجتماعات السابقة من طرف المدرسة يفقد الاجتماعات القادمة بهم مصداقيتها	3.88	0.97	مرتفع	5
10	أرى أنّ قلة الموارد البشرية التي ترغب في الاتصال تمنع التواصل الجيد	3.80	1.01	مرتفع	6
3	أرى أنّ إغفال الاتصال المكتوب يمنع نجاح الاتصال	3.79	0.84	مرتفع	7
11	أرى أنّ قلة الموارد المادية تمنع الاتصال الجيد	3.62	1.07	متوسط	8
14	أرى أنّ غياب نشاط اجتماعي وترفيهي يجمع المجتمع المحلي يمنع نجاح الاتصال	3.47	1.06	متوسط	9
6	أرى أنّ عدم وجود تواصل الكتروني يمنع نجاح الاتصال	3.24	1.09	متوسط	10
13	أرى أنّ وقت الدوام المدرسي لا يناسب معظم أولياء الأمور	3.09	1.38	متوسط	11
7	أشعر أثناء الاتصال بعدم رغبتي في الاستفادة من المعلومات والبيانات التي تتوفر لي لأنّها لاتتفق مع وجهة نظري	2.76	1.26	متوسط	12
8	أهمل –أثناء اتصالاتي–العمل على بناء جسور من الثقة والاحترام المتبادل	2.51	1.50	متوسط	13
9	أشعر – أثناء اتصالي بعدم رغبتي في الاتصال الشخصي بأفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية خارج المؤسسة التربوية–المديرية أو المدرسة	2.39	1.42	متوسط	14
12	لا يهم معرفة أسباب تصرفات الطلبة والتي تنشأ عن بيئة الطالب ومجتمعه بشكل عام ولا أحاول دراستها	2.34	1.36	متوسط	15
	المتوسط العام الحسابي	3.42	1.10	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ المتوسطات الحسابية لهذا المحور (معيقات الاتصال)، تراوحت ما بين (4.22 و 2.34)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.42) وهو من المستوى المتوسط، حيث حازت الفقرة رقم (4) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.22)، وبانحراف معياري (0.84) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أرى أنّ ضعف استخدام مهارة التحدث والإصغاء يمنع نجاح الاتصال)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.76) وهو من المستوى المرتفع أيضًا، حيث نصت الفقرة على (أرى أنّ عدم اختيار وسيلة الاتصال الفعالة يمنع نجاح الاتصال)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (0.95) وهو من المستوى المرتفع أيضاً، حيث نصت الفقرة على أن (أرى أنّ عدم تفعيل مجلس المعلمات / المعلمين وأولياء الأمور ومجالس البرلمان الطلابي يمنع نجاح الاتصال).

وفي المقابل وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (2.34) وبانحراف معياري (1.36) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (لا يهم معرفة أسباب تصرفات الطلبة والتي تنشأ عن بيئة الطالب ومجتمعه بشكل عام ولا أحاول دراستها)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (2.39) وبانحراف معياري (1.42) وهي من المستوى المتوسط أيضًا، حيث نصت الفقرة على (أشعر –أثناء اتصالي بعدم رغبتي في الاتصال الشخصي بأفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية خارج المؤسسة التربوية–المديرية أو المدرسة)

وهذا يفسر أنّ معيقات الاتصال بين المدرسة والمجتمع كانت متوسطة المستوى.

وهذه الدراسة اختلفت مع الخطيب الذي أوضح عدم وجود معيقات. واتفقت مع شلدان وصايمة وبرهوم والسلطان وفهمي وجوهر وبرنروايت وروجرزوولكر وديمسي وهيقيت.

السؤال الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير (جنس المدير – سنوات الخبرة)؟

- الجنس:

للإجابة عن الفرع الأول من السؤال والمتعلق بالجنس تم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الجنس على طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الجنس على طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
طرق الاتصال	ذكر	4.06	0.43	43	1.004	**0.030**
	أنثى	3.97	0.32	33	1.044	

* دالة احصائيًاعند مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من نتائج اختبار (Independent Sample T-test) المبينة في الجدول (5) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث ارتفع المتوسط الحسابي للذكور عن المتوسط الحسابي للإناث وكانت الدلالة الاحصائية أقل من (0.05)، حيث كانت طرق الاتصال أفضل لصالح الذكور عن الإناث.

- سنوات الخبرة:

للإجابة عن الفرع الثاني من السؤال والمتعلق بسنوات الخبرة تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على أثر سنوات الخبرة على طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على أثر سنوات الخبرة على طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
طرق الاتصال / سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.667	2	0.333	2.284	0.109
	داخل المجوعات	10.653	73	0.146		
	الكلي	11.319	75			

* دالة احصائيًا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لتطبيق طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي حسب متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (2.284) بمستوى دلالة احصائية أكبر من (0.05)، وهذا يفسَر بأنّه لا يعتمد تطبيق طرق الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع حسب سنوات الخبرة في المدارس.

واتفقت هذه النتيجة مع بلبيسي واختلفت مع العناتي وشلدان وصايمة وبرهوم.

السؤال الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معيقات طرق الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير (جنس المدير – سنوات الخبرة)؟

- الجنس:

للإجابة عن الفرع الأول من السؤال والمتعلق بالجنس تم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الجنس على معيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الجنس على معيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
معيقات الاتصال	ذكر	3.58	0.61	43	2.748	**0.062**
	أنثى	3.21	0.56	33	2.785	

* دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من نتائج اختبار (Independent Sample T-test) المبينة في الجدول (7) للعينة الواحدة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس في معيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور مساوي إلى حد ما المتوسط الحسابي للإناث وكانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، حيث كانت المعيقات في الاتصال متساوية بالنسبة للذكور والإناث. واختلفت مع شلدان وصايمة وبرهوم في أنّ المعيقات لصالح الإناث.

- سنوات الخبرة:

للإجابة عن الفرع الثاني من السؤال والمتعلق بسنوات الخبرة تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على أثر سنوات الخبرة على معيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على أثر سنوات الخبرة على معيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
معيقات الاتصال / سنوات الخبرة	بين المجموعات	4.163	2	2.081	6.262	0.03
	داخل المجوعات	24.263	73	0.332		
	الكلي	28.425	75			

* دالة احصائيًا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (8) وجود فروقات ذات دلالة احصائية لمعيقات الاتصال المتبعة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (6.262) بمستوى دلالة احصائية أقل من (0.05)، وللتعرف على هذه الفروقات ولصالح أي فئة من فئات سنوات الخبرة للمديرين والمديرات كانت، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Test) للتعرف على هذه الفروقات، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): اختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية للتعرف على أي فئة من فئات سنوات الخبرة كانت المعيقات لصالحها

(**I**) الخبرة	(**J**) الخبرة	الفرق بين المتوسطات (**I–J**)	**Sig**.
1.00	2.00	-.4617	.378
	3.00	.2863	.567
2.00	1.00	.4617	.378
	3.00	**.7480**	**.004***
3.00	1.00	-.2863	.567
	2.00	**-.7480**	**.004***

* دالة احصائيًاعند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة والمعيقات في طرق الاتصال لدى المديرين والمديرات بين المدارس والمجتمع المحلي الأردني، حيث كانت الفروقات لصالح المديرين والمديرات من فئة

الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ويعزى الأمر إلى كبر سن هذه الفئة، والتي ربما لم تعتد على أساليب الاتصال الحديثة، عن طريق الكمبيوتر (الإنترنت)، الأمر الذي يستدعي تقديم الدورات التدريبية المكثفة لهذه الفئة للتعرف على أهم وسائل الاتصال التي يقدمها الكمبيوتر بواسطة الإنترنت، النقال، والتي تزيل هذه المعيقات. واختلفت الدراسة مع العناتي وشلدان وصايمة وبرهوم وبلبيسي في أنّ استخدام وسائل الاتصال غير متعلق بالخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استطلاع آراء أفراد العينة توصي الباحثة بما يلي:

- تشجيع الإدارة المدرسية بزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعطاء والتغيير.
- تقليل المركزية في الإدارة التعليمية ليكون للإدارة المدرسية مجال من الحرية في إدارة المدرسة لاكتشاف الطاقات المبدعة والمتفانية في خدمة المجتمع.
- دعوة القائمين على إدارة العملية التربوية إلى تعزيز وتوثيق العلاقة مع إدارة المدرسة من أجل تعزيز دور الإدارة المدرسية لخدمة وتنمية المجتمع، وذلك بتوفير الفرص لتطوير قدرات وصقل خبرات العاملين في مجال الإدارة المدرسية، وتوفير برامج ودورات وورش عمل إدارية لكافة المديرين في المدارس الثانوية لبناء الخبرات ولاكتساب مهارات جديدة.
- تفعيل البريد الإلكتروني في الاتصال.
- عقد اللقاءات وتكثيف التواصل لوضع الاستراتيجيات المشتركة لتعزيز التعاون في مجال تحسين الوضع الأكاديمي كماأوصت دراسة أرامس وجيبس (Abrams&Gibbs2000,).

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات فإنّ الباحثة تقترح ما يلي:

- إعداد برامج ونشاطات هادفة للاستفادة من العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في شتى مجالات ومناحي الحياة التي تهم المجتمع والمدرسة.
- الاستفادة من تجربة جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة والتي من معاييرها: أفضل الممارسات في التواصل مع المجتمع المحلي وشخصياته).
- http://www.ha.ae/index.php?option=com_content&view=article&id=606&Itemid=124&lang=ar

مجالات بحثية مقترحة:

- إجراء دراسات أخرى لتطوير أداء الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين والمعلمين في المدارس.
- إجراء دراسات مماثلة على مديريات التربية في مجالات أخرى غير المجالات التي شملتها الدراسة للتعرف على جميع المجالات التي يمكن للإدارة المدرسية أن تخدم فيها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو السندس، عبد الحميد سلامة (2001). الأسس الفلسفية والإجتماعية لمدرسة المستقبل، ندوة مدرسة المستقبل مقدمة لجامعة الملك سعود، كلية التربية.السعودية –الرياض.
- الأشقر، ياسر حسن خليل. (2003)، رسالة ماجستير، دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي لمحافظات غزة وسبل تطويره.الجامعة الإسلامية، غزة.
- بلبيسي(2007) درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، جامعة النجاح نابلس فلسطين: رسالة ماجستير.
- جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.متوفرة على الموقع الإلكتروني.

http://www.ha.ae/index.php?option=com_content&view=article&id=606&Itemid=124&lang=ar

- جريدة الرأي تاريخ النشر: الثلاثاء 29 مايو2012 (مبادرة حقك علينا) جسر تواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي الأردني.متوفر على الموقع الإلكتروني:
- http://www.alrai.com/article/516445.html
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2006). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل: تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية.دراسة ميدانية منشورة.الأردن–إربد: عالم الكتب الحديثة.
- دياب، اسماعيل (2001). الإدارة المدرسية، الإسكندية، دار الجامعة للنشر.
- دياب، سهيل رزق (2006). المدرسة الفاعلة مفهومها معاييرها ومؤشراتها.برنامج التنمية المهنية المتخصص لمديري المدارس. كادر.دليل المتدرب: اليوم الحادي عشر مراقبة وتقويم العمل المدرسي. نيسان 2012برنامج دعم التطوير التربوي.وزارة التربية والتعليم.الأردن.
- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (2005). التربية والمجتمع، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الزكري، توفيق شمسان، (1991). العلاقة بين المدرسة والمجتمع كما يتصورها مديرو ومديرات المدارس الثانوية والحكومية في مديريتي عمان الأولى والثانية، الجامعة الأردنية، عمان: رسالة ماجستير غير منشورة.
- سكيك، سامية وبارود، بسمة (2009) بعنوان "واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمعالمحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها". بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة.
- السلطان، فهد بن سلطان. (2008). (واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره). بحث منشور، رسالة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود ع(31) الرياض 2008م.
- سنقر، صالحة (2005). المدرسة المجتمعية، دمشق: دار الفكر.
- شلدان، فايز.وصايمة، سمية.وبرهوم، أحمد، واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي الذي تعقده الجامعة الإسلامية غزة في الفترة 30-31أكتوبر(2011)
- الصوافية، نصراء بنت محمد بن سليم. (2008). تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (1-4) في سلطنة عمان: (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- عاشور، علي فواز (1995). دور المدرسة الحديثة الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، عمان.
- عبود، عبد الغني وآخرون (1994). إدارة المدرسة الابتدائية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عزيز، مجدي، أهمية التعليم في عصر العولمة.متوفر على الموقع الالكتروني: www.a-saud-dr.com.س1،2012/8/5:30
- عطوي، جودة عز (2001). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيم النظرية وتطبيقاتها العلمية، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

- العلوي، هلال عبد الله.التقنيات الحديثة في خدمة التواصل بين المدرسة والمجتمع . 2010alawi4@moe.com.س1،2012/8/5:34.ومتوفر على الموقع الالكتروني: http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=255416
- العناتي، ختام عبد العزيز(2003). بناء أنموذج مقترح للاتصال الإداري في ضوء واقع الاتصال في وزارة التربية والتعليم في الأردن والاتجاهات العالمية الحديثة. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان: الأردن.
- غيث، وليد حسن خلف(1996). أثر أنماط الاتصال الإداري لدى القيادات التربوية في مديريات التربية والتعليم على درجة فاعلية الممارسات الإدارية القيادية لمديري المدارس ومديراتها الثانوية الحكومية في محافظة عمان.الجامعة الأردنية تموز 1996.
- فهمي، محمد سيف، وجوهر، صلاح الدين (2000). تطويرالإدارة التربوية وتحديثها في ضوء التجارب العربية والعالمية وثورة الاتصال والمعلومات.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.
- المالكي، محمد عبد الله. (2007). نموذج مقترح لمدرسة المستقبل السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم وتكنولوجيا المعلومات.بحث منشور جامعة الملك سعود.
- محمد، فتحي كامل علي. تفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي: الأهداف والأساليب، برنامج دعم التطوير التربوي، برنامج التنمية المهنية المتخصص لمديري المدارس،2012، اليوم الثامن. ومتوفر على الموقع الالكتروني: www.msseonline.com / Role_school.html
- مركز التدريب التربوي(1994)."المدرسة وحدة أساسية للتطوير التربوي الاجتماعي"، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم بالأردن، المجلد(35)، العدد(4). ص ص31-38.
- مصطفى، حسن و آخرون. (1990). اتجاهات جديده في الإدارة المدرسية، ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الملاح، تامر (2011). دور المدرسة في تفعيل التواصل بينها وبين المجتمع المحلي، متوفر على الموقع الالكتروني: tamer2011.com،2012/8/1، س4:34
- نوري، رشيد (جامعة بغداد 2009) بعنوان (التواصل التربوي تقنياته وأساليبه). منتدى المهندس. المملكة المغربية ومتوفر على الموقع الالكتروني: http://www.dafatir.net/vb/showthread.php?t=107294
- وزارة التربية والتعليم ،الأردن. تعليمات مجالس الطلبة في المدارس الحكومية والخاصةرقم(8)عام(2010).ومتوفر على الموقع الإلكتروني http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentsMenuDetails.aspx?MenuID=326&DepartmentID=5

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abrams, & T.Gibbs (2000). Planning for Changes: School –Community Collaboration in Full – Service elementary School. Urban Education, Vol. (35). No. (1), pp.384-407.
- Demsey, H, and Walker, j. (2002) Family, school communication. Apaper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/Dacidson county board of Education,March 8.
- Decker & Decker (2003) Home, school, and community partnerships, Lanham: scarecow press.
- Dorman, M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. The Journal of school health, 68 (6), 260 – 261.
- Highett, Neville Tom (1990).School Effectiveness and Ineffectiveness: parent,s, Principals, and superintendents, Perspectives. (Ph. D. Boston College, 1982), Dissertation Abstracts International, 43(1), 133-A.
- Gestwiki, (2000). Home, school, and community relations, A guide to working with families.

- Highett, Neville Tom (1990).School Effectiveness and Ineffectiveness: parent,s, Principals, and superintendents, Perspectives. (Ph. D. Boston College, 1982), Dissertation Abstracts International, 43(1), 133-A.
- Rogers, R. and Wright, V. (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic Journal for the integration of Techmology in Education, Vol. 7, P. (36-58)